



**برنامج التعاون عبر الحدود لحوض البحر الأبيض المتوسط  
2020-2014**

**الدعوة للمشاريع الإستراتيجية**

**الشروط المرجعية للأولويات المختارة**

## المحتويات

1	المجال .....
2	1. الإتجاهات الرئيسية في منطقة التعاون .....
2	1.1. التحديات الإجتماعية-الاقتصادية .....
4	1.1. التحديات البيئية .....
6	2. الأهداف المواضيعية المختارة وأولويات الدعوة .....
6	2.1. الهدف المواضيعي 1 "تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة والأعمال" .....
9	2.2. الهدف المواضيعي 2 "دعم التعليم والبحث والتطوير التكنولوجي والإبتكار" .....
10	2.3. الهدف المواضيعي 3 "تعزيز الإدماج الإجتماعي ومكافحة الفقر" .....
11	2.4. التركيز القطاعي المحتمل للمشاريع في إطار الأهداف المواضيعية 1 و 2 و 3 .....
13	2.5. الهدف المواضيعي 4 "حماية البيئة والتكيف مع التغير المناخي والتخفيف من آثاره" .....
18	2.6. التركيز القطاعي المحتمل للمشاريع في جميع الأولويات .....

## المجال

تهدف هذه الوثيقة إلى دعم إعداد المقترحات في إطار الدعوة للمشاريع الإستراتيجية، بشكل مترابط مع توقعات الدول المشاركة المفصلة أدناه من حيث:

- التحديات الإجتماعية-الإقتصادية والبيئية ذات الصلة في منطقة التعاون والتي يمكن لبرنامج ENI CBC Med تقديم مساهمة إيجابية فيها؛
- قطاعات مواضيعية محتملة ضمن الأولويات السبع المختارة والتي يمكن أن تعزز أثر المشروعات من خلال التركيز على المجالات التي تم فيها الكشف عن الحاجة الفعلية إلى التعاون والإجراءات عبر الحدود؛
- السيرة الشخصية المحتملة لمقدمي الطلبات/الشركاء اللذين يمكنهم تقديم أفضل الخبرات والكفاءات لتنفيذ المشروعات المؤثرة في إطار الأولويات المختارة.
- بيان المبادرات ذات الصلة التي ينبغي أن تسعى مقترحات المشاريع إلى تطوير تآزر معهما، والبناء على نتائجها لزيادة قيمة المشاريع الممولة وأثرها.

يجب قراءة الشروط المرجعية الحالية إلى جانب فصل "أولويات البرنامج، النتائج المتوقعة ومؤشرات ذات الصلة" في البرنامج التشغيلي المشترك الذي يحتوي على الإطار المنطقي الذي سيعالجه المتقدمون تحت كل أولوية من حيث النتائج المتوقعة ومؤشرات النتائج/المخرجات.

أخيراً ، يجب على مقدموا الطلبات الإنتباه إلى "المرفق II" من البرنامج التشغيلي المشترك، وخاصة "خطة التقييم والرصد الإرشادية"، التي تحتوي على مجموعة كاملة من مؤشرات النتائج والمخرجات والقيم المستهدفة التي ينبغي إعتبارها عند كتابة مقترح المشروع.

بناء على قرار لجنة المتابعة المشتركة، سيتم تغطية الأولويات السبعة التالية (لأهداف البرنامج الموضوعية الأربع) في هذه الدعوة لتقديم المقترحات:

- A.1.1 دعم الشركات الناشئة حديثاً، مع التركيز على أصحاب المشاريع النساء والياfeين
- A.1.2 تعزيز ودعم الشبكات والتجمعات والإتحادات الأورو-متوسطة
- A.2.1 دعم نقل التكنولوجيا وتسويق نتائج البحوث
- A.3.1 تزويد الياfeين، وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى فئة ال NEETS أي الشباب دون تعليم، تدريب أو عمل، والنساء بمهارات تساعد على الدخول في سوق العمل.
- B.4.1 دعم المبادرات المستدامة التي تستهدف الحلول المبتكرة والتكنولوجية لزيادة كفاءة إستخدام المياه وتشجيع إستخدام مصادر المياه غير التقليدية،
- B.4.2 الحد من توليد النفايات البلدية، تشجيع الفصل من المصدر والإستغلال الأمثل، ولا سيما المكون العضوي.
- B.4.3 الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة - دعم إعادة تأهيل طاقة موفرة من حيث التكلفة وإبداعية ذات صلة بأنواع المباني والمناطق المناخية، مع التركيز على المباني العامة.

## 1. الإتجاهات الرئيسية في منطقة التعاون

### 1.1. التحديات الإجتماعية-الإقتصادية

#### • الميول الديموغرافية

تستمر منطقة التعاون في البرنامج على إظهار ميول ديموغرافية مختلفة على ضفتي المتوسط<sup>1</sup>. يلاحظ في دول الإتحاد الأوروبي المتوسطة (EUMCS) تناقص لتغير الطبيعي في عدد السكان، بينما تعكس الدوافع الديموغرافية الى الهجرة. في هذه البلدان، يلاحظ إنخفاض معدلات المواليد بإستمرار الى دون مستوى الإحلال، كما في إسبانيا وإيطاليا حيث معدل المواليد 1.34 بينما فرنسا المعدل 1.92، وارتفاع العمر المتوقع قد غيرت الهرم العمري بمتوسط أعمار عالية، على سبيل المثال، 45.9 سنة في إيطاليا.

أما في البلدان المتوسطة الشريكة تميل معدلات نمو السكان، على مدى السنوات الخمس الماضية، إلى الزيادة، حيث وصلت المعدلات إلى 46% في الأردن و 28% في لبنان. هنا، يميل الدافع الرئيسي للتغيير السكاني إلى إرتفاع معدل المواليد - حيث تصل معدلات الخصوبة إلى 4.1 في فلسطين و 3.5 في مصر. تتميز معظم البلدان المتوسطة الشريكة بزيادة الفئة العمرية الشابة، حيث يبلغ متوسط أعمارها 22.5 و 23.9 سنة في الأردن ومصر، على التوالي، مما يعني أن عدد السكان وحصص السكان في سن العمل سوف تستمر في النمو في العقود المقبلة. في غالبية البلدان على جانبي البحر المتوسط، ينمو سكان المدن بمعدل أسرع من مجموع السكان، على الرغم من وجود إختلافات داخلية كبيرة في الكثافة السكانية.

#### • الإتجاهات الإقتصادية

يسهم الإنتعاش الأوروبي بتعزيز وتوسيع النمو العالمي بشكل عام، على الرغم من أن إستدامة الإنتعاش غير مؤكدة. فمنذ الأزمة الإقتصادية العالمية فقد تباطأ التقارب وزادت التفاوتات الإقليمية في العديد من الأماكن. تراوحت معدلات النمو في دول الإتحاد الأوروبي المتوسطة (EUMCS) من 5.5% في مالطا و 3.3% لإسبانيا إلى 0.9% لإيطاليا و -0.2% لليونان، بينما تظهر الإتجاهات في البلدان المتوسطة الشريكة نموا إيجابيا في إجمالي الناتج المحلي ومن المتوقع أن يستمر على خلفية التوسع المالي، الإستثمار العام وسياسات التثبيت والإصلاح. يتراوح نمو الناتج المحلي الإجمالي في بلدان سياسة الجوار الأوروبية الجنوبية في السنوات الأخيرة من 4.0% أو أعلى قليلاً في مصر وفلسطين وإسرائيل إلى 1.2% في المغرب و 1.0% في تونس. لا يعتبر مسار النمو الحالي بشكل عام كافياً على أية حال

<sup>1</sup> <https://ec.europa.eu/eurostat/web/products-datasets/-/TPS00199>; <https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/fields/2177.html>; [https://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php/European\\_Neighbourhood\\_Policy\\_-\\_South\\_-\\_population\\_statistics](https://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php/European_Neighbourhood_Policy_-_South_-_population_statistics); Eurostat 2018 Basic Figures on the European Neighbourhood Policy - South countries; [http://appsso.eurostat.ec.europa.eu/nui/show.do?dataset=demo\\_r\\_gind3&lang=en](http://appsso.eurostat.ec.europa.eu/nui/show.do?dataset=demo_r_gind3&lang=en); UNDESA, World Population Prospects The 2018 Revision; World Urbanisation Prospects, 2018; European Commission, Seventh Cohesion Report

لإمتصاص الأعداد الكبيرة من الشباب اللذين سيدخلون سوق العمل في العقود القادمة، علماً بأن 70% من السكان في سن العمل في البلدان المتوسطة الشريكة تحت سن 30 عاماً في حين سيدخل حوالي 2.8 مليون شاب سوق العمل كل عام<sup>2</sup>.

#### • البطالة

تبلغ معدل بطالة الشباب أعلى بثلاث مرات في دول البحر المتوسط من معدل البطالة بين البالغين، ويصنف ما نسبته 21% من السكان على أنهم (NEET: غير متعلمين، وعاطلين وغير متدربين) حيث أن أعلى المعدلات موجودة في فلسطين (33%) وأدناها (أقل من 10%) في البرتغال ومالطا. تبلغ نسبة مشاركة النساء في الإقتصاد 37.5% في دول البحر المتوسط ولكنها تميل إلى أن تكون أقل على الساحل الجنوبي على الرغم من معدلات النمو المرتفعة والمستويات التعليمية الأفضل. يواجه الشباب والنساء تحديات مماثلة، تتضمن نقص العمل اللائق، إنخفاض المشاركة في قوة العمل، الانتقال الصعب من نظام التعليم إلى سوق العمل وعدم الكفاءة والتجزئة في سوق العمل. هناك حاجة إلى خلق فرص العمل والنمو الشامل والذي سيؤدي إلى الحد من البطالة بين الشباب والنساء وخاصة لضمان إستيعاب الوافدين الجدد لسوق العمل<sup>3</sup>.

#### • تطوير أعمال الشركات والإبتكار

تحتاج منطقة التعاون في البرنامج إلى المزيد من رأس المال البشري في مجال الأعمال من أجل الاستجابة لهذه التحديات، وضمان إمتلاك المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة القدرة لتكون دوافع رئيسية في نموذج أكثر إستدامة وشمولاً للنمو الإقتصادي والعمالة<sup>4</sup>. في حين تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر من 90% من الشركات، وتخلق أكثر من 80% من فرص العمل، تحتاج منطقة البرنامج إلى تطوير قطاع خاص أكثر حيوية وبيئة داعمة للأعمال مع خدمات إنمائية ملائمة. العوامل الرئيسية التي تؤثر على الإبتكار وريادة الأعمال هي مستويات التعليم والتدريب وعدم التوافق بين المهارات، المؤهلات ومتطلبات سوق العمل. يُعدّ التصدير مؤشراً لنمو الأعمال التجارية القوية والإبتكار، ومع ذلك يمثل العمل على نطاق دولي تحدياً للعديد من الشركات العائلية التقليدية. تمثل الإدارة السيئة والتدريب المهني عوائق أمام التشغيل الدولي ومشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلاسل القيمة العالمية.

إن الإتفاق على البحث والتطوير من حيث نسبة الناتج المحلي الإجمالي ومستويات الإبتكار منخفضة بشكل عام في جميع بلدان البحر المتوسط التي تتطلب سياسات تعطي الأولوية للنمو المدفوع بالإبتكار. تتطلب المشاركة المحدودة

<sup>2</sup> IMF, World Economic Outlook Database, April 2018; IMF West Bank and Gaza Report March 2018; World Bank Economic Outlook, 2018, World Bank MENA Economic Monitor April 2018

<sup>3</sup> International Monetary Fund, World Economic Outlook Database, April 2018; ILOstat database; UNDP Regional Bureau for Arab States, 2013

<sup>4</sup> European Commission, Annual Report on SMEs 2016/2017; EU project for ENP South Countries, Enhancement of the Business Environment in the South Mediterranean, Arab Women Entrepreneurs, Report 2017; World Bank MENA Development Report, Opening Doors, Gender Equality and Development in Middle East and North Africa; Eurofound NEETs - Young people not in employment, education or training: Characteristics, costs and policy responses in Europe; ILO Conference on Youth Employment in North Africa (YENA), Geneva, 26-27 September 2017 Reconfirming commitment to youth employment promotion in North Africa – the YENA Roadmap (2017-2022)

من القطاع الخاص في البحث والتطوير التكنولوجي بذل المزيد من الجهود لتطوير الروابط بين مختلف الجهات الفاعلة في مجال الابتكار - العلم والتعليم، القطاعين العام والخاص وغير الربحي (NFP). يجب إعادة تشكيل تفاعل الجهات الفاعلة العامة والخاصة من خلال منهج الحلزون الرياعي أو خماسي الذي يشمل أوسع مجموعة ممكنة من أصحاب المصلحة التي تعزز خلق المعرفة ونشرها وتستجيب للتحديات المجتمعية من خلال صنع السياسات القائمة على الأدلة<sup>5</sup>.

## 1.1.1. التحديات البيئية

### • الخصائص الجيومورفولوجية

يعتبر البحر الأبيض المتوسط من أكبر البحار شبه المغلقة، وهو موطن لحوالي 480 مليون شخص من أفريقيا وآسيا وأوروبا (150 مليون نسمة في المناطق الساحلية المباشرة). تتميز المنطقة بمناظر طبيعية متنوعة، بيئة بحرية شبه مغلقة مع نمط تدويري طويل يتراوح بين 80 و 100 عام وتوزيع غير متساو للموارد عبر السواحل الشمالية والجنوبية. اعتبرت هذه المنطقة مركزاً للنشاط البشري لآلاف السنين، وشكلت التجمعات البشرية الكثيفة وطرق النقل والنظام النهري، بيئة طبيعية. يتعرض البحر الأبيض المتوسط باستمرار لضغوط متعددة وتراكمية في معظم الحالات على مدى فترات طويلة من الزمن مما يتطلب التصرف في وقت واحد<sup>6</sup>.

### • الميول الديموغرافية والضغوطات البيئية

تتميز المنطقة بالنمو السكاني<sup>7</sup> على الساحل الجنوبي وإستقرار أو إنخفاض طفيف في الساحل الشمالي. على كلا الساحلين، هنالك طلب متزايد على الموارد للحفاظ أو الحصول على نمط حياة يتميز بالرفاهية. من الشائع الزيادة في التوسع الحضري والإمتداد الحضري، توسيع نطاق الأنشطة في النظام البحري مثل النقل، صيد الأسماك والترفيه، وإستغلال مصادر الطاقة المتجددة (RES)، وزيادة إنتاج النفايات الصلبة، الطلب على الطاقة، وإستهلاك المياه، وتصريف مياه الصرف<sup>8</sup>. لا تخضع العديد من هذه الأنشطة البشرية لرقابة صارمة، خاصة في البلدان المتوسطة

---

<sup>5</sup> MENA-OECD Competitiveness Programme, Programme of Work 2018; Union for the Mediterranean, Declaration on Euro-Mediterranean industrial cooperation 2014; Union for the Mediterranean, Valletta Declaration on Strengthening Euro-Mediterranean Cooperation through Research and Innovation, 2017; INSEAD, Global Innovation Index 2018; World Economic Forum, 2017, The Future of Jobs and Skills in the Middle East and North Africa Preparing the Region for the Fourth Industrial Revolution; PRIMA Joint Programme and Annual Work Programme; World Bank Group, 2018, MENA Economic Outlook, A new Economy for MENA

<sup>6</sup> أنظر interalia UNEP/MAP (2016), Integrated monitoring and assessment programme of the Mediterranean sea and coast and related assessment criteria (IMAP), Athens , UNEP/MAP (2017), Mediterranean Quality Status Report (QSR2017), UNEP/MAP (2017), Monitoring the implementation of the Mediterranean Strategy for Sustainable Development 2016-2025, Athens

<sup>7</sup> لجميع المؤشرات البيئية، انظر مؤشرات التنمية الخاصة بالبنك الدولي (المتاحة على <https://data.worldbank.org/products/wdi>)

<sup>8</sup> أنظر Karydis M., Kitsiou D., 2012, Eutrophication and environmental policy in the Mediterranean Sea: a review, Environ Monit Assess (2012) 184:4931–4984, DOI 10.1007/s10661-011-2313-2 or Sánchez-Morales, M., Sabater, F., Muñoz, I., (2018), Effects of urban wastewater on hyporheic habitat and invertebrates in Mediterranean streams, Science of the total environment Vol. 642, (Nov 15, 2018): p. 937-945. DOI:10.1016/j.scitotenv.2018.06.132

الشركة. نتيجة لذلك، فإن البيئة معرضة للتلوث المستمر، والتغيرات في الهيدرولوجرافيا، وسلامة قاع البحر، والقمامة والضوضاء البحرية، إجتياح الأنواع غير المحلية، الإفراط في إستغلال الأرصدة السمكية، إطلاق المغذيات وزيادتها، وتجزئة العوائل الأراضية والبحرية وتدهورها.

#### • ماء

تتوزع الموارد المائية بشكل غير متساو، وتتعرض للتلوث على نحو متزايد، وتهدد طبقات المياه الجوفية بالانضوب بينما تعاني شبكات توزيع المياه من إنخفاض فعاليتها. تشير التوقعات إلى زيادة الطلب على المياه بسبب النمو السكاني، في حين سيكون لتغير المناخ تأثير سلبي على توافر المياه.

#### • التوجهات الإقتصادية والضغط البيئية

في العديد من البلدان المتوسطية الشركة MPC يقترن النمو الإقتصادي بإستهلاك الموارد وتوليد النفايات. ينطبق هذا أيضاً على دول EUMCs ولكن بدرجة أقل. إن نوع النشاط الإقتصادي، مع إحتمال تحول الأنشطة الخطرة من التحكم المنظم والاقوى في EUMCs إلى البلدان المتوسطية الشركة، يزيد من إنتاج النفايات الصناعية. حتى عندما يتم تنفيذ إدارة النفايات، لا تزال آثارها المرتبطة سارية. يبقى طمر النفايات هو الدعامه الأساسية في المنطقة. يعتبر فصل النفايات المنزلية من المصدر ومعالجتها غير فعال ومجزأة. لا تزال النفايات العضوية تمثل جزءاً كبيراً في البلدان المتوسطية (خاصة في المناطق الحضرية في البلدان الفقيرة) ولا يتم جمعها/التخلص منها بشكل منفصل ومنظم.

#### • الطلب على الطاقة

يزداد الطلب على الطاقة في المنطقة بسبب النمو السكاني وأنماط الحياة (مثل بيوت العطلات) والتوسع العمراني والتغير المناخي. وبسبب هذا التغير، يصبح التبريد أكثر أهمية. مخزون المبنى قديم وله خصائص سلبية من حيث كفاءة الطاقة. إمكانيات إستخدام مصادر الطاقة المتجددة RES وفعالية الطاقة غير مستخدمة بالكامل.

#### • المناطق الساحلية

أخيراً ، تتأثر منطقة البحر الأبيض المتوسط بشدة، ولا سيما مناطقها الساحلية، بالظواهر المناخية القاسية (مثل العواصف<sup>9</sup>)، بالإضافة إلى الضغوط التي يسببها الإنسان (مثل البناء غير المنظم في السواحل)، مما يؤدي إلى تزايد ضعفه. مع ذلك، لا يوجد حالياً سوى القليل من المعرفة حول كيف ستتطور المناطق الساحلية في منطقة حوض المتوسط في ظل آثار التغير المناخي (وبالتالي تطوير منهجيات يمكنها تقييم الضعف والمخاطر الناتجة).

<sup>9</sup> أنظر أيضا UNEP/MAP (2017), Regional Climate Change Adaptation Framework for the Mediterranean Marine and Coastal Areas, Athens, Greece

Satta, A., Puddua, M., Venturini, S., Giupponic, C., (2017), Assessment of coastal risks to climate change related impacts at the regional scale: The case of the Mediterranean region, International Journal of Disaster Risk Reduction, Volume 24, September 2017, Pages 284-296

## • إطار السياسات والواجبات البيئية

أخيراً وليس آخراً ، فإن الإطار والالتزامات المستمدة من خطة عمل البحر المتوسط (MAP)، وإعتماد إتفاقية برشلونة وخطة العمل لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (ICZM) من أجل المتوسط (2011) هما واضحان إلى حد ما. إعتد الإتحاد الأوروبي أيضاً مبادئ الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في نظامه القانوني، وعزز بقوة الحوكمة البحرية من خلال التوجيه في إطار التخطيط المكاني البحري وإطار توجيه الإستراتيجية البحرية<sup>10</sup>.

## 2. الأهداف المواضيعية المختارة وأولويات الدعوة

بعد إقرار لجنة المتابعة المشتركة، سنتناول هذه الدعوة للمشاريع الإستراتيجية الأهداف المواضيعية الأربعة و 7 أولويات ذات صلة. يجب على كل مقترح مشروع أن يشير إلى هدف موضوعي واحد وأولوية واحدة فقط.

ينبغي صياغة مقترحات المشاريع على أساس أهداف وقطاعات التعاون المحتملة الموضحة أدناه، ويقدر الإمكان، يجب أن تشير إلى كيفية ومدى بناء التآزر مع المبادرات المحددة لكل أولوية مختارة وتكملها.

### 2.1. الهدف المواضيعي 1 "تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة والأعمال"

#### 2.1.1. الأولوية A.1.1: دعم الشركات المبتكرة الناشئة والمؤسسات التي أنشئت مؤخراً

يعتبر القطاع الخاص حيويًا حيث يتمتع بمستويات عالية من رأس المال البشري الإبتكاري وروح المبادرة هو أمر مطلوب لمنطقة البرنامج من أجل خلق مستوى من فرص العمل والنمو الإقتصادي الذي يساعد على إستيعاب الأعداد الكبيرة من الوافدين الجدد إلى سوق العمل. يمكن أن تشجع بيئة الأعمال المدعومة بالخدمات التنموية الكافية على إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة ونموها من خلال تحسين التعليم والمهارات وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل، وتشجيع العمل الدولي، مثل التصدير والمشاركة في سلاسل القيمة العالمية وتحسين الوصول إلى التمويل. من شأن إتباع نهج أكثر شمولاً لتعزيز المشاركة الإقتصادية للمرأة والشباب من خلال إنشاء مشاريع جديدة مبتكرة ونموها أن يسهم في نموذج لنمو إقتصادي أكثر إستدامة وشمولاً.

يجب أن تهدف الأنشطة الممولة تحت هذه الدعوة إلى:

- زيادة حصة الشركات الناشئة الجديدة المبتكرة التي يديرها الشباب والنساء ونموها وتطورها،
- دعم ريادة الشركات المتوسطة والصغيرة وأفكارها المبتكرة التي تؤدي إلى إنتاج منتجات وخدمات جديدة، والوصول إلى أسواق جديدة، وزيادة الصادرات أو إنشاء إتصالات/شراكات عمل عبر البلدان،
- زيادة العمليات عابرة للحدود/الدولية ومبيعات الشركات المبتدئة والصغيرة والمتوسطة،

<sup>10</sup> انظر أيضا European Environment Agency, (2014), Horizon 2020 Mediterranean report, Toward shared environmental information systems, EEA-UNEP/MAP joint report, Copenhagen

- زيادة فرص التدريب المهني/الإداري ومستوى المهارات بين الشركات المبتدئة والصغيرة والمتوسطة للشباب/النساء في المناصب الإدارية،
- تحسين الوصول إلى التمويل وتطوير برامج أو إجراءات مخصصة لتعزيز قطاع الشركات الصغيرة ورجال الأعمال أو تقديم خدمات دعم متخصصة،
- تحسين وتسهيل وصول أصحاب المشاريع من الشباب والنساء إلى حقوق الملكية الفكرية وخطط التسويق التجاري،

ينبغي أن تصف المشاريع كيفية البناء على المبادرات الحديثة والحالية والتكامل معها، لا سيما المشاريع ذات الصلة التي مولها برنامج ENPI CBC Med 2007-2013 و المشاريع التي تمت الموافقة عليها بموجب الدعوة الأولى لبرنامج ENI CBC Med للفترة 2014-2020<sup>11</sup>. تركز أدوات تمويل الإتحاد الأوروبي مثل Horizon 2020 و COSME على دعم رواد الأعمال وشبكات الابتكار والمجموعات. بالمثل، فإن المبادرة الرائدة بين القطاعات (MED4Jobs) من قبل الإتحاد من أجل المتوسط (UfM)، تعزز خلق فرص العمل وتدعم تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بنهج إقليمي متكامل في البلدان المتوسطية الشريكة. تمكين المرأة إقتصادياً، الشركات الصغيرة والمتوسطة، ريادة الأعمال، وحشد القطاع الخاص والحوار الاجتماعي هي أيضاً مجالات للتركيز في برنامج التنافسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنظمة التعاون الإقتصادي والتنمية MENA-OECD التي تدعم تنمية القطاع الخاص وريادة الأعمال كقوى دافعة للنمو الشامل والتوظيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يجب أن تبنى الأنشطة أو تكون مستتيرة من خلال أعمال منظمة OECD-MENA في رسم الممارسات الجيدة حول تمثيل القطاع الخاص والحوار بين القطاعين العام والخاص، وكذلك مشاريع مثل الإتحاد من أجل المتوسط واليونيدو "تعزيز تمكين المرأة من أجل التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في منطقة الشرق الأوسط. المبادرات الأخرى ذات الصلة بما في ذلك EUROMED INVEST، وغيرها من المشاريع الممولة من برنامج INTERREG مثل EMBRACE<sup>12</sup> و FINMED<sup>13</sup> و Proyecto EFES<sup>14</sup>، بالإضافة إلى البرامج الممولة من صندوق نيوتن Newton Fund، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، البنك الدولي World Bank والوكالة الفرنسية للتنمية Agence Francaise de Développement. كما ينبغي النظر في الأحكام والسياسات الوطنية، بما في ذلك تلك التي يمولها الإتحاد الأوروبي مثل RESTART 2016-2020 و IRADA.

<sup>11</sup> يقدر توفر المعلومات حيث أن عملية توقيع عقود المنحة ما زالت جارية ،

<sup>12</sup> European Med-clusters Boosting Remunerative Agro-Wine Circular Economy (funded under Interreg Med)

<sup>13</sup> Boosting the financing of innovation for green growth sectors through innovative clusters services in the MED (Interreg Med)

<sup>14</sup> Boosting the financing of innovation for green growth sectors through innovative clusters services in the MED (Interreg Med)

المقدمين المحتملين والشركاء: مراكز الأعمال/دعم الأعمال التجارية أو خدمات التطوير، غرف التجارة/منظمات الصناعة، الإدارات العامة وموظفيها، مكاتب النقل التكنولوجي (TTO)/المحفزات/الحاضنات، الجامعات/المؤسسات البحثية/المجمعات العلمية ووكالات التنمية/الإستثمار الإقليمية.

### 2.1.2 الأولوية A.1.2: تعزيز ودعم الشبكات والتجمعات وإتحادات وسلاسل القيم الأورو-متوسطة.

يمكن تعزيز الإمكانيات الكاملة للشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة كمحركات للنمو الإقتصادي في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال زيادة التنسيق والتعاون التقني بين الجهات الفاعلة في مجال السياسات وقطاعات ذات شراكات عبر الحدود، لا سيما مجموعات يورو-متوسطيه، وإتحادات، وشبكات، وسلاسل القيمة. يمكن معالجة تحدي العولمة والتشغيل والمنافسة في الأسواق الدولية من خلال إنشاء شراكات إستراتيجية متأزرة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة تشمل، حيثما أمكن، جهات فاعلة أخرى في مجال الإبتكار. ينبغي أن تستند هذه الشراكات إلى نقاط القوة التكميلية والتخصصات وأن تؤدي إلى تطوير ثقافة ريادة الأعمال وأنظمة إيكولوجية مؤاتية للأعمال من أجل الإبتكار التي تدعم تطوير سلاسل القيمة الصناعية الجديدة.

يجب أن تهدف الأنشطة الممولة تحت هذه الدعوة إلى:

- إنشاء وتعزيز الجمعيات القائمة على الشركات الصغيرة والمتوسطة MSME ،
  - زيادة مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الشبكات العابرة للحدود، والشراكات، والمجموعات، وسلاسل القيمة،
  - زيادة الفرص لنمو الأعمال التجارية، والتصدير، والإبداع والإستثمار من خلال توفير دعم الأعمال التجارية لتعزيز القدرة التنافسية والإبداعية، وفتح أسواق جديدة وإدخال منتجات وخدمات جديدة إلى السوق،
- ينبغي أن تصف المشاريع كيفية البناء على المبادرات الحديثة والحالية والتكامل معها، لا سيما المشاريع ذات الصلة التي مولها برنامج ENPI CBC Med 2007-2013 و المشاريع التي تمت الموافقة عليها بموجب الدعوة الأولى لبرنامج ENI CBC Med للفترة 2014-2020. كما تركز بعض الأدوات مثل Horizon 2020 و COSME و EU EBSO Med<sup>15</sup> و USAID SEED<sup>16</sup> و BlueMed<sup>17</sup> على دعم رواد الأعمال وشبكات الإبتكار والمجموعات. يوجد مبادرات أخرى ذات الصلة تشمل شبكة البحر الأبيض المتوسط للشراكة من أجل ريادة الأعمال الشبابية ونقل التكنولوجيا في قطاع الأغذية الزراعية<sup>18</sup>، والشراكة من أجل البحث والإبتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط

<https://www.euneighbours.eu/en/south/stay-informed/projects/ebsomed-enhancing-business-support-organizations-and-business-networks><sup>15</sup>

<https://www.usaid.gov/egypt/fact-sheets/strengthening-entrepreneurship-and-enterprise-development-seed><sup>16</sup>

<http://www.bluedmed-initiative.eu/><sup>17</sup>

<http://mip.iamb.it/><sup>18</sup>

(PRIMA)، و ARIMNET<sup>219</sup>، و Blue Bioeconomy Co-Fund<sup>220</sup>، و MarterA<sup>21</sup>، ومشاريع ممولة من INTERREG مثل FOODING<sup>22</sup> و FILA و EMBRACE<sup>23</sup> و INCUBA و FINMED و CREATIVE و CAMPS – Cross-over HUBS<sup>24</sup>. ينبغي أيضا النظر في الأحكام والسياسات الوطنية. المتقدمين المحتملين والشركاء: رجال الأعمال/المحاور التجارية، جمعيات الصناعة، منظمات دعم الأعمال التجارية، الشراكات والتجمعات والإتحادات وشبكات وسلاسل القيم عابرة للحدود، الإدارات العامة والشراكات بين القطاعين العام والخاص، المنظمات غير الربحية.

## 2.2. الهدف المواضيعي 2 "دعم التعليم والبحث والتطوير التكنولوجي والإبتكار"

### 2-2-1 الأولوية A.2.1: دعم النقل التكنولوجي وتسويق نتائج البحوث

يجب إعطاء الأولوية للنمو المدفوع بالإبتكار في منطقة البرنامج لضمان نمو إقتصادي أكثر تنافسية وشمولاً. يجب أن تكون المنهجية متكاملة وشاملة، وتشمل أوسع نطاق ممكن من أصحاب المصلحة (العلوم، التعليم، القطاعين العام والخاص، والقطاعات غير الربحية) في "مجتمع تعليمي" تعاوني مبتكر، أو حلزوني رباعية أو خماسية، الذي يعزز خلق المعرفة ونشرها ويستجيب للتحديات القطاعية من خلال صنع السياسات القائمة على الأدلة. ستساهم القدرة البحثية المحسنة الوطنية والتعاون والحراك للمبتكرين والباحثين الشباب في إيجاد ظروف مواتية ومستقرة للإبتكار من خلال تجميع الموارد المالية والفكرية. يجب أن تبنى التنمية القائمة على المعرفة على الإبتكارات والتقنيات المناسبة لسياق البحر الأبيض المتوسط، بمواطن قوتها وخبرتها الصناعية المتنوعة. يجب أن تهدف الأنشطة الممولة تحت هذه الدعوة إلى:

- تسهيل وتعزيز نقل التكنولوجيا عبر الحدود بين مؤسسات البحوث، الصناعة، الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال التكنولوجيات النظيفة/ الخضراء وتقنيات التمكين الرئيسية،
- إنشاء مختبرات حية عبر الحدود للبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا وتحديد حلول تكنولوجية مبتكرة بين البحوث والصناعة الشركات الصغيرة والمتوسطة،
- تشجيع وتسهيل خلق الشركات المشتقة خاصة تلك القادرة على العمل عبر الحدود،

<sup>19</sup> تنسيق البحوث الزراعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وهو إجراء يقوم به ERA-NET بموله الاتحاد الأوروبي في إطار البرنامج الإطاري السابع للبحوث والتطوير التكنولوجي والبيان العملي.

<sup>20</sup> خطة تمويل منسقة للبحث والتطوير لتعزيز مكانة أوروبا في مجال الاقتصاد الحيوي الأزرق: <https://bluebioeconomy.eu>

<sup>21</sup> التقنيات البحرية والبحرية لعصر جديد - MarterA عبارة عن مخطط ERA-NET Cofund لبرنامج Horizon 2020 للمفوضية الأوروبية. الهدف العام لـ ERA-NET Cofund MarterA هو تعزيز منطقة الأبحاث الأوروبية (ERA) في التقنيات البحرية بالإضافة إلى النمو الأزرق.

<sup>22</sup> <http://www.foodingproject.org/>

<sup>23</sup> Cross-border Agri-food Incubators funded under INTERREG Greece Italy.

<sup>24</sup> تطوير الابتكار المشترك بين الأغذية الزراعية والمشاريع الإبداعية: ممول في إطار برنامج اليونان إيطاليا.

- زيادة وتعزيز التعاون الأكاديمي-الصناعي من خلال إنشاء اتفاقيات بحث، وإدماج جهات فاعلة ومجموعات أصحاب مصلحة إضافية، وإنشاء مجالات جديدة للنشاط المشترك والتدريب بالإضافة إلى زيادة النشر المشترك،
- تطوير منتجات وخدمات جديدة للتسويق، وزيادة فرص التسويق للمنتجات البحثية،
- دعم تكنولوجية الصناعة وتطوير مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل Blockchain و Internet of Things و Cyber Security و Intelligence و Machine Learning و Big Data و Autonomous Database .

- إظهار بوضوح القيمة المضافة للتعاون عبر الحدود والعمل المشترك

ينبغي أن تصف المشاريع كيفية البناء على المبادرات الحديثة والحالية والتكامل معها، لا سيما المشاريع ذات الصلة التي مولها برنامج ENPI CBC Med 2007-2013 و المشاريع التي تمت الموافقة عليها بموجب الدعوة الأولى لبرنامج ENI CBC Med للفترة 2014-2020. بالإضافة إلى أجندة السياسة البحثية للاتحاد من أجل المتوسط (UfM)، الشراكة من أجل البحث والإبتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط (PRIMA)، المنطقة الأوروبية لبحوث الجوار وحوار 5 + 5، بالإضافة إلى مبادرات مثل مبادرات Blue Bio-economy Co-Fund،<sup>25</sup> ERANETMED، و H2020 و INTERREG مثل MED Public Procurement of Innovation (Interreg MED) و MarTERA و PROteus<sup>26</sup>. ينبغي أيضا النظر في الأحكام والسياسات الوطنية، بما في ذلك المبادرات المشتركة في الاتحاد الأوروبي مثل RESTART 2016-2020.

المتقدمين والشركاء المحتملين: الجامعات/معاهد البحوث/المجمعات العلمية/التقنية، وكالات الإبتكار، غرف التجارة، الإدارات العامة، المنظمات غير الربحية. مؤسسات مبتكرة ومجالس البحوث الوطنية.

## 2.3. الهدف المواضيعي 3 "تعزيز الإدماج الاجتماعي ومكافحة الفقر"

**2.3.1 الأولوية A.3.1:** تزويد الشباب، خاصة أولئك الذين ينتمون إلى فئة NEETS، والنساء، بالمهارات التي تساعد على دخول سوق العمل.

هناك حاجة إلى التركيز على النمو الإقتصادي الشامل، وتوسيع فرص العمل المناسبة، وتخفيض العجز في العمل اللائق لضمان تمكين الأجيال القادمة من المشاركة الكاملة في المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية. هناك حاجة إلى تطوير نهج شاملة ومتخصصة ومرنة لإشراك قطاعات يصعب الوصول إليها، الأكثر ضعفاً من السكان والمعرضين لخطر الفقر، مثل العاطلين عن العمل أو الشباب تحت التوظيف المناسب أو من فئة NEETS (الشباب بون تعليم، تدريب وعمل) والنساء. قد تفتقر هذه المجموعات إلى التعليم، وتعاني من عدم المساواة في التعليم وفرص العمل، وتثبت عدم توافق بالمهارات مع سوق العمل أو تعاني من الانتقال الصعب من المدرسة إلى العمل. يجب أن يؤدي التكامل

<sup>25</sup> <https://www.era-learn.eu/network-information/networks/eranetmed>

<sup>26</sup> تعزيز الأمن والسلامة من خلال إنشاء مجموعة متوسطة للمراقبة البحرية (Interreg MED)

بين قطاع التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET) والتوجيه المهني إلى تطوير مقاربات مشتركة تشمل المشورة، التوجيه، الدعم الإستشاري المتخصص في التوظيف وتعزيز ريادة الأعمال والتدريب المتخصص وفرص العمل.

الأنشطة الممولة بموجب هذه الدعوة محايدة من حيث القطاع وينبغي أن تهدف إلى:

- زيادة إمكانية توظيف النساء والشباب والمساهمة في تحقيقهم لنتائج إيجابية مثل إكتساب المؤهلات والدخول في سوق العمل،
  - تحسين وتعزيز خدمات التوظيف للنساء والأطفال من خلال إدخال أدوات مبتكرة، التدريب الموجه، والتوجيه، فضلاً عن إشراك المؤسسات العامة،
  - تبني مبادرات وإتفاقيات رسمية بين التعليم والتدريب المهني والتقني (TVET) والقطاع الخاص تعمل على موازنة مهارات وفرص التدريب مع متطلبات سوق العمل والسياسات القطاعية وتحسين التحولات المدرسية إلى العمل،
  - زيادة عدد إجراءات الإدماج الاجتماعي، الشبكات، والمشاركين المرتبطين التي أنشأتها بالمرأة والشباب؛
- ينبغي أن تصف المشاريع كيفية البناء على المبادرات الحديثة والحالية والتكامل معها، لا سيما المشاريع ذات الصلة التي مولها برنامج ENPI CBC Med 2007-2013 و المشاريع التي تمت الموافقة عليها بموجب الدعوة الأولى لبرنامج ENI CBC Med للفترة 2014-2020. هذا بالإضافة إلى <sup>27</sup>Yenesis، و EEA والمنح النرويجية، و Youth Employment Initiative ، ERASMUS ، Skills for Employment and Social Inclusion ، و COSME ، و Horizon 2020 ، وبرنامج التنافسية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENA-OECD Competitiveness Programme.
- المتقدمين والشركاء المحتملين: الخدمات المهنية/ التوظيف، والتعليم والتدريب التقني والمهني TVET، الفعاليات والمؤسسات التعليمية، والمؤسسات العامة، الجمعيات التجارية/الصناعية/القطاعية، الجهات الفاعلة في مجال الإدماج الاجتماعي والشبكات/منظمات المجتمع المدني.

## 2.4. التركيز القطاعي المحتمل للمشاريع في إطار الأهداف المواضيعية 1 و 2 و 3

### لجميع الأولويات:

إن التركيز على الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة يستجيب للحقيقة بأن التفاوتات تزداد بشكل مطرد بسبب إحتياجات الطاقة، وأن على دول البحر المتوسط تطوير تكنولوجيات نظيفة لمواجهة الطلب المحلي المتزايد على الطاقة. تمتلك منطقة التعاون أكبر الإمكانيات في العالم لتطوير حلول طويلة الأجل للطاقة المتجددة. يجب أن تؤدي الأنشطة إلى خلق فرص عمل، وأعمال تجارية وسلاسل قيمة في الإقتصاد الأخضر والأزرق على أساس الإبتكار في مجال الطاقة والتكنولوجيا الخضراء التي لديها القدرة على لعب دور في تحسين القدرة التنافسية العالمية، والتمكين الإقتصادي، وتبوع

<sup>27</sup> شبكة توظيف الشباب من أجل إستدامة الطاقة في الجزر

وتأمين العرض حتى في نطاق ضيق على مستوى محلي. سوف يركز التعاون على تكنولوجيات نظيفة وعلى فرص تعزيز الابتكار والإستدامة البيئية على نطاق أوسع من خلال عمليات أو منتجات أو خدمات جديدة من شأنها الحد من الآثار البيئية السلبية من خلال تحسين كفاءة الطاقة أو الإستخدام المستدام للموارد.

ينبغي أن يؤدي تعزيز الوصول إلى **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** وإستخدامها وجودتها إلى زيادة الابتكار والإنتاجية وكذلك تحسين القدرة التنافسية للأعمال والبلدان. ينبغي على النشاط نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطويرها وإبتكارها، بما في ذلك تطوير منصات على الإنترنت مزودة بخدمات جديدة، وتحفيز إمكانات الابتكار لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع إستخدام الحلول التكنولوجية المبتكرة. إن تطوير الخدمات الرقمية وأدوات وحلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب ان يدعم التعاون والعمل عبر الحدود، وتطوير إقتصاد رقمي متكامل وجعل المنطقة الأورو-متوسطة مترابطة.

### الأولويات A.1.1 و A.1.2 فقط:

يمكن للصناعات الإبداعية أن تكون بمثابة المحرك للنمو الإقتصادي والابتكار وريادة الأعمال وخلق الوظائف. يجب أن يعمل التعاون على تشجيع الشركات الناشئة وتدويلها، المشاركة الإقتصادية للشباب والمرأة، تمكين العمل عبر الحدود والمهارات وتطوير المعرفة ويؤدي إلى تأثير تجاري في خلق منتجات أو خدمات أو خبرات أو حلول جديدة.

تغطي هذه الدعوة أيضاً المشاريع التي **تحدد وتطور وتختبر حلول مبتكرة للتنمية الحضرية** إعترافاً بالدور الهام للمناطق الحضرية في جميع أنحاء حوض المتوسط في ضوء معدلات نمو السكان الحضريين، دورهم في دفع النمو الإقتصادي داخل المناطق المحيطة بها، بالإضافة إلى التأثير على البيئة والمناخ. يجب أن يقوم التعاون بتطوير حلول تكنولوجية تتعلق بتصميم المدن وبناءها وتشغيلها (على سبيل المثال حول التنقل والبناء والأماكن العامة) للحد من التلوث وتحسين كفاءة الموارد والمساهمة في تحسين نوعية الحياة وتلبية إحتياجات ليس فقط لسكان المناطق الحضرية، ولكن أيضاً المناطق الريفية النائية. ينبغي أن تستند إلى نهج التشاركية من القاعدة-إلى-أعلى وتظهر مستويات عالية من الابتكار، من الشركات الصغيرة والمتوسطة ومشاركة المرأة والشباب.

### الأولويات A.1.1 و A.1.2 : :

يشير **قطاع السياحة** في منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى تنوعاً كبيراً ويتميز بسيادة الشركات الصغيرة والمتوسطة. تشمل الأولويات تحسين بيئة الأعمال التجارية وتطوير خدماتها، وتعزيز المهارات والكفاءات، وتشجيع خلق الشركات المبتدئة المبتكرة، فضلاً عن الترويج لمنتجات أو خدمات السياحة عبر الوطنية الجديدة وإنشاء تآزر بين القطاعات التي تمكن من تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مجال السياحة. يجب أن تركز المشاريع على التراث الثقافي وحماية البيئة والإستدامة، بالإضافة إلى تعزيز وإمكانية توظيف الشباب والنساء لتفعيل مشاركتهم الإقتصادية. يعتبر تصنيع وتصدير **المنسوجات** من القطاعات ذات الأولوية في المنطقة، حيث تصل قيمة التجارة إلى 35 مليار يورو سنوياً. مع ذلك، هنالك حاجة لتطوير القطاع إلى صناعة ذات قدرة أكثر على المنافسة، وذو قيمة مضافة،

ومبتكرة ومبنية على المعرفة، مع توفير وظائف أفضل، وبالتالي التركيز على الجوانب الإبداعية والخلاقة في صناعات النسيج والملابس. ينبغي أن يركز التعاون على الجوانب التكنولوجية والبحث والتطوير والتدريب وتنظيم المشاريع وتعزيز إمكانية توظيف الشباب والتساء والمشاركة الاقتصادية.

يعتبر **الغذاء الزراعي** قطاعاً إستراتيجياً رئيسياً في منطقة البحر المتوسط، حيث أن النمو السكاني السريع والتغيرات في أنماط الإستهلاك يؤدي إلى ارتفاع الواردات الغذائية وانخفاض الأمن الغذائي. يلعب القطاع دوراً هاماً في التنمية الإقليمية والعمالة الريفية، في حين يجب الحفاظ على إستدامته في سياق الموارد الطبيعية النادرة في بعض الأحيان.

## 2.5. الهدف المواضيعي 4 "حماية البيئة والتكيف مع التغير المناخي والتخفيف من آثاره"

### 2.5.1 الأولوية B.4.1 دعم المبادرات المستدامة الرامية إلى إيجاد حلول مبتكرة وتكنولوجية لزيادة كفاءة إستخدام

#### المياه وتشجيع إستخدام مصادر المياه غير التقليدية

تعتبر المياه إحدى القضايا البيئية المركزية في منطقة البرنامج من حيث الجودة والكمية، المتوفر إقليمياً، النقل، والإستخدام الفعال وإعادة الإستخدام. سيزداد الطلب على المياه ذات الجودة المناسبة للإستخدام البشري والزراعي من ناحية، في حين سيؤدي تغير المناخ إلى إجهاد الموارد المتاحة من جهة أخرى. تؤثر التطورات المحتملة على السلطات العامة والشركات والمواطنين على حد سواء.

يتبع المياه كمورد طبيعي مساراً معيناً، يسمى دورة الماء، من الموقع الذي يمكن فيه إستغلاله الى مكان الإستخدام النهائي أو إعادة إستخدامه. ترتبط خطوات هذا المسار بوجه عام بالإجراءات التالية:

- **حماية الموارد المائية الموجودة:** إن موارد المياه نادرة في هذه المنطقة؛ يجب حماية الموارد الحالية من الإفراط في الإستغلال والتلح. من الضروري القيام بإجراءات لإعادة التأهيل حيثما وقع ضرر بالفعل.
- **إستغلال المصادر غير التقليدية:** يعتمد التزويد بالمياه عادة على الشبكات وإستنزاف المياه الجوفية في كثير من الأحيان. يمكن إستخدام المصادر البديلة مثل حصاد الامطار أو الندى وتحلية المياه وغيرها من أجل إدخال مصادر بديلة في نظام مصادر المياه وبالتالي تخفيف الضغط على المياه الجوفية. هنالك جانب إضافي يتمثل في توفير المياه للمجتمعات التي لا يصلها مياه من نظام التزويد الرئيسي بسبب البعد أو لأسباب أخرى، حيث يكون التوصيل مكلفاً للغاية أو غير ممكن.
- **ضمان كفاءة النقل المائي:** نظام نقل المائي من المصدر إلى المستخدم النهائي يمثل أحد أكبر أوجه القصور في إدارة المياه في منطقة البرنامج؛ حيث أن البنية التحتية المهجورة والتصميم القديم والتبخر يؤدي إلى تسرب كبير في الشبكة.
- **ضمان كفاءة إدارة المياه:** تشمل إدارة المياه عدداً كبيراً من الإجراءات، بدءاً من التنبؤ بالطلب (على سبيل المثال من خلال دمج نظم معلومات الأرصاد الجوية) والتزويد (على سبيل المثال إدارة القيم القصوى الموسمية في المناطق السياحية)، معالجة المياه وتخزينها، صياغة سياسة العملاء والأسعار ونشر الوعي عند المستخدمين

النهائيين. إن نُهَج إدارة المياه تعتمد أيضاً على القطاعات؛ الزراعة، المناطق السياحية، الصناعات، المناطق السكنية لديها إحتياجات مختلفة من حيث الكمية والنوعية ووقت تسليم المياه وتحتاج إلى معالجة فردية.

- **ضمان كفاءة استخدام المياه في نهاية الخط:** أي جهود لكفاءة استخدام المياه في الخطوات السابقة يمكن عكسها على يد المستخدم النهائي دون وجود أحكام مناسبة للإستخدام الفعال. تشمل هذه الأحكام الجوانب التقنية مثل القياس السليم، والإبتكارات التقنية مثل الري بالتنقيط، الزراعة الدقيقة أو الأجهزة التي تقلل الهدر المنزلي، الجوانب ذات الصلة بالسلوك مثل التسعير، المكافآت/الغرامات، وكذلك إجراءات التوعية والإعلام.
- **ضمان إعادة تدوير واستخدام المياه:** في هذه الخطوة النهائية، يجب جمع مياه الصرف، التي يتم تصريفها حالياً في المسطحات المائية المجاورة والبحر، ومعالجتها وإعادة إدخالها إلى نظام المصادر المياه من أجل إستخدامات أخرى (على سبيل المثال المياه الرمادية السكنية للإستخدامات زراعية أو شجرية). تتطلب هذه الخطوة إجراءات فنية، وإبتكارات تنظيمية خاصة فيما يتعلق بالتعريف المشترك بين القطاعات للمعايير والاتفاقيات ولكن أيضاً مبادرات توعوية لزيادة القبول.

الأنشطة التي يمكن تمويلها بموجب هذه الدعوة مرتبطة بوحدة أو أكثر من الخطوات أعلاه يمكن أن نتناول ما يلي:

- **قضايا تقنية** (مثل تكيف أو رفع مستوى الأساليب الحالية حسب الإحتياجات والقدرات المحلية ولكن أيضاً بإجراءات بتكرة) ،
- **قضايا تنظيمية** (متعلقة بإدارة وتمويل وإسترداد تكاليف البنية التحتية وسلوك مستخدمي المياه)،
- **قضايا مؤسسية** (متعلقة بالإدارة الفعالة المتعددة المستويات وعبر الحدود، على سبيل المثال، على مستوى منطقة مستجمعات المياه عبر الحدود الإدارية أو عبر القطاعات، ولكن أيضاً بتسعير المياه والتكيف مع تغير المناخ)،
- **قضايا التوعية والتدريب** (المتعلقة بالحاجة إلى استخدام المياه بكفاءة، وتشجيع ثقافة إدارة الحاجة بدلاً من الإستجابة للطلب، وأخيراً إدخال المياه من مصادر غير تقليدية وإعادة التدوير).

ينبغي أن تصف المشاريع كيفية البناء على المبادرات الحديثة والحالية والتكامل معها، لا سيما المشاريع ذات الصلة التي مولها برنامج ENPI CBC Med 2007-2013 و المشاريع التي تمت الموافقة عليها بموجب الدعوة الأولى لبرنامج ENI CBC Med للفترة 2014-2020. تشمل هذه، الإجراءات الدولية من هيئات مثل الشراكة العالمية للمياه GWP، والرابطة الدولية للمياه IWA، والاتحاد من أجل المتوسط UfM وغيرها. يوفر نظام المعلومات الأور-متوسطي حول المعرفة في قطاع المياه (EMWIS / SEMIDE) مجموعة شاملة من الإجراءات ذات الصلة التي لا بد من التشاور معها. تتكامل هذه الهيئات الدولية مع السلطات الوطنية وخطط إدارة أحواض الأنهار ذات الصلة بالتوجيه الإطاري للمياه للاتحاد الأوروبي وغيرها من البرامج والإستراتيجيات الوطنية أو الإقليمية مثل برامج structural funds (ESIF)، إستراتيجيات التخصيص الذكية، Horizon 2020 ، European territorial cooperation programmes (transnational and cross-border cooperation Interreg)، والمبادرات الأخرى من

الجهات المانحة الثنائية والدولية (مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومنظمة GIZ وغيرها).

المتقدمين والشركاء المحتملين: مقدمي الخدمات المتعلقة بالمياه والمرافق العامة؛ المؤسسات التي تعنى بتطوير وتركيب الأجهزة و"البرمجيات" المتعلقة بالمياه، معاهد البحوث، الغرف العلمية، السلطات التنظيمية الإقليمية والوطنية، ومقدمي التدريب والتعليم ومنظمات المجتمع المدني (على سبيل المثال المنظمات غير الحكومية البيئية).

## 2-5-2 الأولوية B.4.2 الحد من توليد النفايات البلدية وتشجيع الجمع المفصول من المصدر والإستغلال الأمثل للمكونات العضوية

تكثيف النشاط البشري، خاصا التوسع الحضري والإمتداد الحضري والنمو الإقتصادي والسكاني في منطقة البرنامج (خاصة على الساحل الجنوبي) وأنماط الحياة السائدة، كلها عوامل تؤدي إلى زيادة في إنتاج النفايات.

في الوقت نفسه، يحدث تحول في أنماط توليد النفايات من الدول الأعضاء من الإتحاد الأوروبي إلى البلدان المتوسطة الشريكة. بالأخير، لا يزال النمو الإقتصادي مرتبط بإستهلاك الموارد وتوليد النفايات؛ ينطبق هذا أيضا على EUMS ولكن بدرجة أقل. في نفس الوقت، تنتقل الأنشطة الخطرة من التنظيم القوي في البلدان الأوروبية المتوسطة EUMS إلى البلدان المتوسطة المشاركة MPC، مما يزيد المخلفات الصناعية أو الخطرة، والتي غالبا ما يتم تضمينها في النفايات البلدية. لا تزال مدافن النفايات والفصل الضعيف للمكونات (على مستوى المصدر أو التجميع أو المعالجة) سائدين في المنطقة.

تبقى النفايات العضوية جزءا كبيرا وغير منفصل في بلدان البحر الأبيض المتوسط. نظرا لارتفاع نسبة الماء فيها فإنها تعتبر ثقيلة للنقل. أما التخلص منها بمكب النفايات فإنه يشكل مشكلة خاصة عندما تخطط بالنفايات البلدية الخطرة (جريان المخلفات والهرام).

يتبع توليد النفايات ومعالجتها دورة معينة (الإستهلاك، الجمع، النقل، المعالجة، الإستعادة، إعادة التدوير والتخلص النهائي). الهدف الرئيسي هو تقليل كمية التخلص النهائي من خلال مختلف مراحل التقليل وإعادة الإستخدام وإعادة التدوير. ترتبط خطوات هذه الدورة عموما بالإجراءات التالية:

- الحد من الإستهلاك وتوليد النفايات على مستوى المنازل والشركات من خلال إعتدأ أساليب حياة صديقة للبيئة، والقضاء على التعبئة في اتجاه واحد، وإدخال حاويات ومواد قابلة لإعادة الإستخدام، إلخ.
- فصل المحتويات وإعادة التدوير سواء عند المصدر أو على مستوى المعالجة؛ تنفيذ الفصل من المصدر أفضل ولكنه أكثر صعوبة حاليا ولا سيما في المناطق الحضرية الكثيفة التي لا تمتلك البنية التحتية اللازمة لفرض معايير صارمة لإمتثال المواطنين وشركات المرافق العامة.
- التخلص بطريقة صديقة للبيئة لتقليل الحمل والتركيز للمواد الخطرة.

الأنشطة التي يتم تمويلها بموجب هذه الدعوة والمرتبطة بوحدة أو أكثر من الخطوات أعلاه، يمكن أن تتناول ما يلي:

- **قضايا تقنية:** تكنولوجيات جمع النفايات وفصلها تطورت وتم اختبارها. يكمن التحدي الذي يواجه المنطقة في تكييف الطرق الحالية للاحتياجات والقدرات المحلية، نقل المعرفة وتمية المهارات خاصة في سياق القيود الاقتصادية التي تواجهها العديد من البلديات. تمثل النفايات العضوية تحديًا خاصًا نظرًا لكميتها الكبيرة وللظروف المناخية.
- **قضايا تنظيمية** متصلة بإدارة، تمويل وإسترداد تكاليف البنية التحتية ورصد أنماط نفايات العملاء. بالإضافة إلى ذلك، الحاجة إلى الانتقال من خدمة محضة للجمع والتخلص إلى نظام لإدارة دورة الحياة والذي يتطلب قدرات تخطيطية وإدارية وتشغيلية جديدة. تتطلب أنظمة الإدارة هذه عادةً أشكال تعاون مؤسسية بين البلديات.
- **قضايا مؤسسية** متعلقة بالإدارة الفعالة المتعددة المستويات وعبر الحدود، كون الإدارة الفعالة للنفايات تتخطى الحدود الإدارية للسلطات البلدية وتتطلب خطط إدارة النفايات الإقليمية. الجانب المهم في إدارة النفايات والذي يتطلب إهتماما خاصا هو إختيار مواقع أكبر للتخلص والحرق وإتفاق على خطط التعويض بين البلديات.
- **قضايا التوعية والتدريب** المتعلقة بالحد من الإستهلاك، وإعادة إستخدام المواد، والفصل من المصدر، وإستخدام النفايات العضوية على مستوى المنازل.

ينبغي أن تصف المشاريع كيفية البناء على المبادرات الحديثة والحالية والتكامل معها، لا سيما المشاريع ذات الصلة التي مولها برنامج ENPI CBC Med 2007-2013 و المشاريع التي تمت الموافقة عليها بموجب الدعوة الأولى لبرنامج ENI CBC Med للفترة 2014-2020. خاصة فيما يتعلق بتنفيذ توجيه إطار العمل حول النفايات، إستراتيجية الإتحاد الأوروبي للبلستيك، structural funds (ESIF) programmes Horizon 2020, European territorial cooperation (transnational and cross-border cooperation Interreg programmes) ومبادرات أخرى من الجهات المانحة الثنائية والدولية (مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومنظمة GIZ وغيرها).

مقدمو الطلبات والشركاء المحتملون: مقدمو الخدمات المتعلقة بإدارة النفايات والمرافق العامة؛ المؤسسات التي تتعامل مع تطوير وتركيب "الأجهزة" و "البرمجيات" ذات الصلة بالنفايات، ممثلي صناعات "المنبع" و "المصب" المتعلقة بالحد من النفايات وإستخدام منتجات إدارة النفايات، على التوالي، معاهد البحوث، الغرف العلمية، السلطات التنظيمية الإقليمية والوطنية، مقدمي التدريب والتعليم ومنظمات المجتمع المدني (على سبيل المثال المنظمات غير الحكومية البيئية).

### 2.5.3 الأولوية B.4.3 دعم إعادة تأهيل الطاقة فعالة التكلفة ومبتكرة ذات الصلة بأنواع البناء والمناطق المناخية، مع التركيز على المباني العامة

يزداد الطلب على الطاقة في منطقة البرنامج بسبب النمو السكاني وأنماط الحياة (مثل بيوت العطلات) والتمدد الحضري وتغير المناخ (تحول التبريد من رفاهية إلى ضرورة). تعتبر المباني هي المستهلك الرئيسي للطاقة، وهي قديمة ولديها خصائص ضعيفة لكفاءة الطاقة.

تم تطوير تقنيات إعادة تأهيل الطاقة وكفاءة الطاقة بشكل جيد. مع ذلك، ينصب التركيز على التدابير النشطة (المتعلقة بطرق تكييف الهواء ومضخات الحرارة وما إلى ذلك)، والتي رغم أنها أكثر كفاءة في استخدام الطاقة مقارنة بالطرق التقليدية، فإنها لا تزال بحاجة إلى زيادة الطاقة المطلقة.

منطقة البرنامج لديها أيضاً دراية طويلة في التدابير الثانوية (المتعلقة بالتظليل الشمسي، العزل، الأدين، التهوية الطبيعية) للحد من الحمل الحراري في البيئات الداخلية. هذه التدابير الثانوية هي تكنولوجيات أكثر كفاءة في استخدام الطاقة لتطبيقها في المباني وكثيراً ما تم إهمالها في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

تشمل إعادة تأهيل الطاقة المبتكرة والفعالة من حيث التكلفة على كل من القدرة الثانوية (أي تقليل الحاجة إلى الطاقة للحفاظ على مناخ مناسب في المباني) والتدابير الفعالة (أي زيادة كفاءة استخدام الطاقة عند الحاجة أو تمكين توليد الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة للإستهلاك الفوري).

الأنشطة التي يمكن تمويلها بموجب هذه الدعوة متعلقة بالتدابير الثانوية أو النشطة أو كليهما ويمكن أن تتناول ما يلي:

- **قضايا تقنية:** التكنولوجيات النشطة متطورة للغاية؛ يتمثل التحدي في تكييف الحلول الحالية مع البنية التحتية وأنماط تزويد الطاقة وميزانيات المستخدمين. تتطلب التقنيات الثانوية درجة أعلى بكثير للتكيف مع العوامل الدقيقة مثل طبيعة المباني القائمة، الكثافة الحضرية، التوجهات والتعرض، الغطاء النباتي وما إلى ذلك، والإعتماد بشكل أكبر على الدراية الفنية والبنى المتوفرة محلياً التي تعتمد على التدابير النشطة (مثل مصادر الطاقة المتجددة RES) التي تعتمد بشكل أكبر على نقل التكنولوجيا. مع ذلك فهي أرخص للصيانة إذا تم تركيبها بشكل صحيح. تطبيق كلا التقنيتين لها فوائد كبيرة من حيث الإطار المرجعي أو الوطني أو البلدي، والمرجع والمعياري والمقاييس ذات الصلة.

- **تختلف المسائل التنظيمية** إختلافاً جوهرياً بين التقنيات النشطة والثانوية وابين لأنظمة المنفصلة والمتراطة (على سبيل المثال، في حالة مصادر الطاقة المتجددة RES). غير أن التركيز على المباني العامة يسمح بتضافر الجهود. تشمل القضايا التنظيمية تحديد المعايير المحلية، وإصدار الشهادات للمباني القائمة، تمويل النظم المطبقة، إدخال أدوات إدارية جديدة (مثل تعاقدات الطاقة، والشراكات بين القطاعين العام والخاص)، وترتيبات الفواتير والتسعير الخاصة بالتدابير الفعالة، ورصد وصيانة المنشآت وإمكانية الاتصال بالشبكات.

- **تتعلق القضايا المؤسسية** بتوفير إطار تنظيمي مستقر وطويل الأجل يسمح بإسترداد تكاليف الإستثمارات طويلة الأجل.

• تتعلق قضايا التوعية والتدريب بتشجيع الحلول الممكنة، والتواصل بين أصحاب المصلحة ومقدمي الخدمات، وإحاطة المستخدمين المحتملين بالمزايا والتكاليف، واعتماد التوقعات غير الواقعية.

ينبغي أن تصف المشاريع كيفية البناء على المبادرات الحديثة والحالية والتكامل معها، لا سيما المشاريع ذات الصلة التي مولها برنامج ENPI CBC Med 2007-2013 و المشاريع التي تمت الموافقة عليها بموجب الدعوة الأولى لبرنامج ENI CBC Med للفترة 2014-2020. خاصة فيما يتعلق بتنفيذ توجيهات الإتحاد الأوروبي بشأن أداء الطاقة في المباني (EC / 91/2002)، وإستراتيجيات التخصيص الذكية، برامج الصناديق الهيكلية (ESIF)، European territorial cooperation programmes ،Connecting Europe Facility ،Horizon 2020 (transnational and cross-border cooperation Interreg) ومبادرات أخرى من الجهات المانحة الثنائية والدولية وأصحاب المصالح الخاصة.

المتقدمين والشركاء المحتملين: أصحاب المباني ومديري المرافق والمؤسسات التي تتعامل مع تطوير وتركيب "الأجهزة" المتعلقة بالطاقة وبرمجياتها (كلاهما الثانوية والفعالة)، الغرف الفنية ومعاهد الأبحاث والسلطات التنظيمية الإقليمية والوطنية، مقدمي خدمات التدريب والتعليم ومنظمات المجتمع المدني (على سبيل المثال المنظمات غير الحكومية البيئية أو مبادرات المواطنين).

## 2.6. التركيز القطاعي المحتمل للمشاريع في جميع الأولويات

يؤكد التركيز على الجوانب البيئية، الطاقة والمرافق العامة على ضرورة تطوير أو تكييف التكنولوجيات الفعالة والنظيفة، وتحسين البنية التحتية وتحديثها، وأخيراً تحسين الرصد والمساءلة.

يمكن أن تؤدي الأنشطة إلى تطوير تقنيات، ابتكارات عملية وتنظيمية وخلق وظائف في الإقتصاد الأخضر وفي توفير خدمات المرافق العامة وإدارة شبكات البنية التحتية التي يديرها القطاع العام ولكن أيضاً من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

تشمل القطاعات التكميلية الهامة: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستشارات والهندسة والبناء وأبحاث السوق والعلاقات العامة وأنشطة الإعلام والتواصل والتدريب إلخ. تساند هذه القطاعات التغيير المؤسسي والتقني والتنظيمي المراد تحقيقه من قبل البرنامج التشغيلي المشترك (JOP) من خلال الابتكار وتوفير المواد والخبرة والوعي وبناء القدرات.

وأخيراً وليس آخراً ، يلعب القطاع العام بالمعنى الأضيق أيضاً دوراً مهماً كصانع قانون، مروج وموفر للحوافز ومنظم.

تشمل القطاعات المحددة ذات الصلة بالأولوية B.4.1 المتعلقة بالمياه البحث والتطوير بشأن التزويد المائي، النقل والصرف الصحي وكذلك إستكشاف وإستغلال تكنولوجيات بديلة للإستغلال والتخلص. تتطلب هذه الحلول التكنولوجية

أيضاً دعماً خاصاً من مبرمجي الحاسوب وإستشارات وأنشطة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ذات الصلة بتطبيقات الرصد وصنع القرار لكل من الكيانات المركزية واللامركزية ومستوى المستهلكين.

تشمل القطاعات المحددة ذات الصلة بالأولوية **B.4.2 بشأن النفايات** البحث والتطوير في مجال جمع النفايات ومعالجتها وأنشطة التخلص منها وإسترداد المواد وخدمات الإدارة والمعدات. في حالات محددة، قد يقوم منشأو مرافق إدارة النفايات بدور مساعد. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإستشارات الإدارية والهندسية والإستشارات الفنية ذات الصلة تمثل قطاعات حاسمة تتعلق بإعادة التنظيم الضروري لهيئات جمع النفايات والتخلص منها إلى خدمات متكاملة لإدارة النفايات.

تشمل القطاعات المحددة ذات الأولوية **B.4.3 بشأن الطاقة** الهندسة المعمارية، الهندسة والإستشارات الفنية ذات الصلة، مع التركيز على تصميم الطاقة (وخاصة الطاقة الثانوية) ومقدمي تطبيقات توفير الطاقة وتوليد الطاقة وبرمجة الحاسوب، الإستشارات وأنشطة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ذات الصلة، القياس الذكي والفوترة وأخيراً وليس آخراً إدارة المرافق والممتلكات.